اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 01-03-2010 رقم العـدد: 13668 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 15 رقم القصاصة: 1

المليك ورئيس وزراء الهند بحثا الأحداث الإقليمية والدولية ووقعا على إعلان الرياض

عهد جديد من الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والهند يتوج بست اتفاقيات

خادم الحرمين ورئيس وزراء الهند يوقعان إعلان الرياض

المليك يقلد سينغ وشاح الملك عبدالعزيز

.. ويشهدان توقيع الاتفاقيات بحضور ولي العهد

تنمية شراكة اقتصادية ذات قاعدة عريضة تعكس التحول المستمر في اقتصاديات البلدين

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 01-03-2010 رقم العدد: 13668 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 15 رقم القصاصة: 2

الرياض - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس وزراء جمهورية الهند الدكتور مانموهان سينغ جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الجانبان في قصر خادم الحرمين الشريفين بالرياض مساء أمس.

وفي مستهل الجلسة رحب خادم الحرمين الشريفين بدولة رئيس وزراء جمهورية الهند، متمنياً له ولمرافقيه طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية.

من جهته عبر دولة الدكتور مانموهان سينغ عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على ما لقيه ومرافقوه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

عقب ذلك قلد خادم الحرمين الشريفين ضيفه دولة رئيس وزراء الهند وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى الذي يمنح لأولياء العهود ورؤساء الوزراء في الدول الشقيقة والصديقة.

وقد أعرب دولته عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على منحه الوشاح، مؤكداً اعتزازه بهذا التكريم.

وجرى خلال الجلسة بحث آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات، إضافة إلى مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر جلسة المباحثات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومعالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبدالله أحمد زينل الوزير المرافق وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الهند فيصل طراد.

وفي نهاية جلسة المباحثات وقع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ودولة رئيس وزراء جمهورية الهند الدكتور مانموهان سينغ إعلان الرياض التالي نصه:

(إعلان الرياض.. عهد جديد من الشراكة الاستراتيجية)

تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قام دولة رئيس وزراء جمهورية الهند الدكتور مانموهان سينغ بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية خلال الفترة 13 - 15 - 3 - 1431هـ الموافق 27 فبراير - 1 مارس 2010م.

خلال الزيارة استقبل دولته كلاً من صاحب السمو الملكي وزير الخارجية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير التجارة والصناعة وقام بزيارة مجلس الشورى وألقى خطباً أمام المجلس، كما تم منح دولته درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود.

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودولة رئيس وزراء جمهورية الهند الدكتور مانموهان سينغ، مباحثات معمقة حول جملة واسعة من المواضيع في جو من الدفء والمودة والصداقة والشفافية، وأكدا أن علاقات ثنائية متينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند ستكون لمصلحة شعبيهما والبشرية جمعاء.

وأجمع الزعيمان على أن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لجمهورية الهند في 2006م والزيارة الراهنة لدولة رئيس وزراء جمهورية الهند الدكتور مانموهان سينغ للمملكة العربية السعودية تبشر بحقبة جديدة في العلاقات السعودية - الهندية تنسجم مع الحقائق المتغيرة واغتنام الفرص المتاحة في القرن الواحد والعشرين، وذلك في ظل الروابط الحضارية والتاريخية والثقافية التي تجمع بينهما ومنطقتيهما.

واستعرض الزعيمان (إعلان دلهي) التاريخي الموقع في 27-12-1426هـ الموافق 27 يناير 2006م وأعربا عن ارتياحهما للنمو المطرد الذي شهدته العلاقات السعودية - الهندية منذ توقيع إعلان دلهي وأعادا التأكيد على أهمية التنفيذ الكامل لإعلان دلهي من خلال الزيارات المتبادلة على مستوى الوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال والأكاديميين ورجال الإعلام والمستويات الأخرى، واضعين نصب أعينهم التطور الذي تشهده علاقات البلدين والإمكانات التي تتوفر لنموها، وقرر الزعيمان الارتقاء بالعلاقات لمستوى الشراكة الاستراتيجية لتشمل المجالات الأمنية والاقتصادية والدفاعية والسياسية.

وأكد الزعيمان مجدداً رغبتهما المشاركة في تطوير اقتصاديهما ليصبحا اقتصادين قائمين على المعرفة والتكامل استناداً إلى التقدم الحاصل في مجالات تقنية المعلومات وعلوم الفضاء والتكنولوجيات الرائدة الأخرى ورحبا بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في مجالات البحث والتعليم وتكنولوجيات المعلومات والخدمات والعلوم والتقنية والاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

كما أكد الزعيمان أهمية تنمية شراكة اقتصادية ذات قاعدة عريضة تعكس التحول المستمر في اقتصاديات البلدين وما يحققه هذا التحول من تغييرات في النظام الاقتصادي العالمي بما في ذلك التنسيق المستمر في إطار عملية مجموعة العشرين ورحبا بنتائج الدورة الثامنة لاجتماعات اللجنة المشتركة حول التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والثقافي التي عقدت في الرياض في شهر أكتوبر 2009م.

وشدد الزعيمان على مواصلة العمل من أجل تعزيز شراكتهم الاستراتيجية من خلال تلبية احتياجات البلدين الواسعة فيما يتعلق بالبنية التحتية والتنمية وعبر زيادة التدفقات الاستثمارية البينية وزيادة التبادل التجاري بما يتناسب مع إمكانات وحجم اقتصادياتهما، وفي هذا الصدد دعا الزعيمان القطاع الخاص في البلدين ومجلس الأعمال السعودي الهندي إلى زيادة جهودهم للاستفادة من الفرص الاستثمارية التي يتيحها البلدان.

وشدد الزعيمان مجدداً على أهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة القائمة على التكامل والاعتماد المتبادل بحسب ما نص عليه إعلان دلهي بما في ذلك